

اسم المصدر :

الشرق الاوسط الطبعة السعودية

التاريخ: 2011-07-20

رقم العدد: 11922

رقم الصفحة: 38

مسلسل: 196

رقم القصاصة: 1

واجه مسؤول رفيع في وزارة التعليم العالي، وعبر حوارٍ خص به «الشرق الأوسط»، بحزم، الأحاديث التي ترى عدم جدوى وجودة الجامعات الناشئة في عدد من المناطق في السعودية.

ولم يغفل المسؤول أن الدولة تقوم بجهود كبيرة ممثلة في وزارات كثيرة منها، مع وجود لجان على مستوى رفيع برئاسة الأمير نايف بن عبد العزيز، النائب الثاني لمجلس الوزراء، وزير الداخلية، لتفعيل القرارات الملكية، لتوظيف الشباب السعودي، وتعمل بشكل متواصل على معالجة تزايد أعداد الخريجين في الجامعات السعودية.

وفي أول ظهور إعلامي بعد تعيينه الرجل الثاني في وزارة التعليم العالي

السعودية، اعتبر الدكتور أحمد السيف، القرار الذي أصدره الملك عبد الله بن عبد العزيز الأسبوع ما قبل الماضي، القاضي بإعادة هيكلة الجامعات الصحية، بأن الهيكله معتمده وجاهزة للتنفيذ العام الجامعي المقبل، لافتاً في ذات الوقت إلى أن الوزارة تعمل على تحقيق مبادرات لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله والمتمثلة في التوسع في الجامعات السعودية بكل أنواعها، هذا على المستوى الداخلي.

وحدد الدكتور السيف الشهرين المقبلين كمدة للانتهاء من التأمين للدراسة بالخارج ضمن برنامج الملك عبد الله للابتعاث الخارجي.

وواجه نائب وزير التعليم العالي الذي تولى إدارة جزء من ملفات وزارة

التعليم العالي، بعد قرار خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في 20 مايو (أيار) المنصرم، وسبقها ملف جامعة حائل الوليدة لسنوات كثيرة، بحزم، الأحاديث حول عدم جدوى وجودة الجامعات الناشئة في عدد من المناطق في السعودية.

ودخل عراب جامعة حائل «شمال السعودية» سابقاً، ومديرها الدكتور أحمد السيف، اعتباراً من 21 مايو في وزارة التعليم العالي، بعد صدور الأمر الملكي بإعفائه من منصبه مديراً للجامعة التي تبلغ من العمر 4 سنوات، وتعيينه نائبا لوزير التعليم العالي.. كل هذا وغيره من القضايا تطرق إليها الدكتور السيف خلال حديث مع «الشرق الأوسط»، فإلى نص الحوار..

نائب وزير التعليم العالي قال إن الجامعات الناشئة ذات جودة.. وتخصصاتها مطلوبة بسوق العمل

السيف: الدولة لم تغفل تزايد أعداد الخريجين.. وخطة الهيكله للجامعات الصحية جاهزة وتنفذ العام الجامعي المقبل

حوار

دايف الرشيد

● ما جهودكم التي بذلتوها خلال الفترة الماضية منذ توليكم منصب نائب وزير التعليم العالي؟ جهود الوزارة متواصلة

في مسيرة التعليم العالي، ولا يمكن أن ترتبط بشخص بعينه، إلا أن الوزارة حققت مساهمات طموحة لخدمة الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، والتي تمثلت في التوسع في الجامعات السعودية، سواء كانت الجامعات الحكومية التي وصلت أعدادها إلى أكثر من 24 جامعة في البلاد، أو التعليم والجامعات الأهلية والكليات التابعة لها التي وصلت أعدادها إلى 34 كلية وجامعة أهلية، والبرنامج الطموح لخدمة الحرمين الشريفين والخاص بالإبتعاث الخارجي، والمنح الداخلية التي أمر بها الملك عبد الله، والمتعلقة بالجامعات والكليات الأهلية، ودعم البحث العلمي بها، وتتميزها ما بين نظيرتها الجامعات العالمية، واحلال الجامعات مكانة مرموقة بين منظومة التعليم العالي.

التوسع في التعليم العالي يصفه عامة، فأصبح الشاب - أو الشابة - يستطلع أن يحصل على مقعد جامعي في الدراسات العليا، مع بلوغ أعداد المتقدمين في برنامج خادم الحرمين الشريفين للإبتعاث الخارجي، سواء كانت على مرحلة البكالوريوس، أو الدراسات العليا، ووصوله إلى 125 ألف طابو وطالبة، ناهيك بالأسرة وذويهم، وهناك تنمية غير



دايف الرشيد (تصوير: فواز المطيري)

مسوقفة في التحريم العالي في عهد خادم الحرمين الشريفين، وهذه الفترة هي مرموقة. ولما في ذلك أحد من هذه المواطن الذي يصعب فهمه عند النظر في تاريخنا الحديث، وتسمية الجوار السعيدة، والتي تخللت في ضوء الاستموية المرشدة الأولى في أعداد المبحثين الجامعية إلى عهد السكان، وثالث دولة للمسيبة التي إعداد المجتمعين على سلمى استوعب، فبوابات مكانة مرموقة، ووزارة التعليم العالي تشرفت بتفقد استراتجية الجودة موجودة داخل المشروع في عنصر التعاون المحلي مع العالم، إضافة إلى تركيزها على الجودة التعليمية

من خلال عمادات الجودة والتطوير بتلك الجامعات، والتطوير تمت تلك التغيرات، وأضاف إلى جامعاتها، وأيضاً إلى أحدثت تلك الخدمات متممة وتجسدية وعمرانية والاقتصادية واسعة في تلك المناطق،

هذا الكلام غير صحيح، الجامعات الناشئة جميعها فقدت اتصالاتها، وهي لم تبدأ العمل في البداية، وأخذت الشفرة والجودة من جامعات سواء كانت عالية أو حديثة، واكتبرت من الجامعات الناشئة العلمية والتطبيقية أعضاء هيئة التدريس من كبار المهنيين سواء أكانوا عمداً أو عمدات فباعتها في عهد الجامعات لم تفرز استقطابها أعضاء هيئة تدريس متميزة، وما تم افتتاحه من كليات بتلك الجامعات الناشئة

كانت تتخللها سوق العمل، ومعظم هذه الجامعات لديها كليات طبية وصحية وكليات تعرض، سواء كليات طبية، وكليات حاسب، إلى، وهكذا،

كانت تتخللها سوق العمل، ومعظم هذه الجامعات لديها كليات طبية وصحية وكليات تعرض، سواء كليات طبية، وكليات حاسب، إلى، وهكذا،

كانت تتخللها سوق العمل، ومعظم هذه الجامعات لديها كليات طبية وصحية وكليات تعرض، سواء كليات طبية، وكليات حاسب، إلى، وهكذا،

نعمل بشكل متواصل لمعالجة تزايد أعداد الخريجين في الجامعات السعودية

كل تلك التخصصات تتلق مع سوق العمل وتوافق معه، والجودة موجودة داخل المشروع في عنصر التعاون المحلي مع العالم، إضافة إلى تركيزها على الجودة التعليمية

مشروع آفاق وضع الأهداف الاستراتيجية من خلال برامج تنفيذية عبر 8 مسارات

فإلية التنفيذ، وتحتل من خلال المشروع الإقليمي ترخيص النوع الأجنبي مع منظومة التعليم العالي، ومرحلة الخدمات التي تواجهها، مع تقديرات الجودة، بالفارغة بأفقرتها العالية،

الجامعات يتم قبول المتقدم له بالجامعات بشكل مباشر

من خلال عمادات الجودة والتطوير بتلك الجامعات، والتطوير تمت تلك التغيرات، وأضاف إلى جامعاتها، وأيضاً إلى أحدثت تلك الخدمات متممة وتجسدية وعمرانية والاقتصادية واسعة في تلك المناطق،

استراتيجية التعليم العالي في السعودية، ما أبرز ما تم في هذا المشروع، وهو أن مشروع الخريجين

المشروع الرئيسية أنه قام على إبعاد استراتيجيات ذات تقويم على منتج محدد، وتمثلت في التوسع في مؤسسات التعليم العالي، مع التأكيد من تحقيق الجودة، ووزارة التعليم العالي، والتدريب والتعليمية تعمل على تنفيذ تلك الاتفاقيات، وذلك بتكوين فرق عمل تعمل على ورش، والذي تم من هذه الخطط استيف الإفراد المشروع، والعمل على افتتاح جامعات جديدة، مع عمليات النوعية، وبمحقق باحثي كليات تتواكب مع سوق العمل، وتضمنت مشاريع متميزة في التعليم العالي، ومشاركة في التعليم العالي، والتي قد عملت معها وزارة التعليم العالي، داخل، وذلك بالتعاون مع الهيئات والهيئات المهنية، وأثناء إعداد الخطة أعد المشروع من اللقاءات وورش العمل الوطنية، ونوده دولية بمشاركة محلية وعالمية من المتخصصين في التعليم العالي مرارحة ما توصلت إليه الخطة في كل مرحلة والأهداف الاستراتيجية، وعقدت 20 ورشة عمل، وبلغت مجموعاتها 4650، ومشاركة 4650، والخاصة بالمرحلة الأولى، ويوجد عدد 5 ورشة باللغة العربية تعنى بالمرحلة الأولى، في مقابل 25 ورشة باللغة الإنجليزية، وتشاورت الخطة العملية الاستيعابية لمخططة التعليمية المؤهلتين التعليم العالي، مع تشجيع الطالبين من جميع الأعمار لتتقدم من الحياة، مع النوع استراتيجيات لتبديد الإحباط والخوف من ذوي المؤهلات العالية، ولعمل خطط برامج الخطة لتدعيم عملية البحث، والابتكار، والتخصص، على وضط جوده، وزيادة إنتاجية مما يرفي بمعرفة

المجتمع التي تؤدي بالتالي إلى تطوير الصناعة وتحسين الإنتاج، مع الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة والتكنولوجيا التعليمية وفي تطوير الوسائل السريعة لتقويم الطلاب، قرار تنفيذ برنامج الاتعاث الخارجي لشمس سدرات الذي وافق عليه مجلسه الشريفين، ذلك بعد أن وافق وزير التعليم العالي، اعتباراً من العام المقبل، لكيك يترصد؟

التوسع به، وبمحقق باحثي كليات تتواكب مع سوق العمل، وتضمنت مشاريع متميزة في التعليم العالي، ومشاركة في التعليم العالي، والتي قد عملت معها وزارة التعليم العالي، داخل، وذلك بالتعاون مع الهيئات والهيئات المهنية، وأثناء إعداد الخطة أعد المشروع من اللقاءات وورش العمل الوطنية، ونوده دولية بمشاركة محلية وعالمية من المتخصصين في التعليم العالي مرارحة ما توصلت إليه الخطة في كل مرحلة والأهداف الاستراتيجية، وعقدت 20 ورشة عمل، وبلغت مجموعاتها 4650، ومشاركة 4650، والخاصة بالمرحلة الأولى، ويوجد عدد 5 ورشة باللغة العربية تعنى بالمرحلة الأولى، في مقابل 25 ورشة باللغة الإنجليزية، وتشاورت الخطة العملية الاستيعابية لمخططة التعليمية المؤهلتين التعليم العالي، مع تشجيع الطالبين من جميع الأعمار لتتقدم من الحياة، مع النوع استراتيجيات لتبديد الإحباط والخوف من ذوي المؤهلات العالية، ولعمل خطط برامج الخطة لتدعيم عملية البحث، والابتكار، والتخصص، على وضط جوده، وزيادة إنتاجية مما يرفي بمعرفة

الخريجين الجامعيين؟ الدولة ليست غافلة، بل واضعة برامج ولجان عليا، لتفقد للازم الامور، ونحن هناك مقدم ضمانات، مع وجود مسؤولين عليا

الجامعات الناشئة عقدت اتفاقية عالية.. وهي ذات جودة عالية ولم تبدأ السلم من البداية

ونك لتقدم ما تم عمله بهذا، ونخرج تقارير الخاصة، وترفع إلى اللجان المختصة، حتى يتم معالجة خطوات الجودة، مع تنفيذها المتوقعة لها،

والأثر الإيجابية لمشروع خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي كبيرة وأسهمت في قرار تمديد 5 سنوات مقبلة

ولمست خطية، وندى كلياتها ذات مستوى عال، ولا أقول السيات،

في هذه التغيرات اعزلت عدد من الدول السعودية، عد من الدول بها ما يسبب حمرة لطلابها للدراسة في دول أخرى،

والجامعات تتمتع باستقلالية كاملة.. ومجلس الجامعة لديه الحرية في اتخاذ قراراته

وراستمتم في جامعات غير معترف بها، إن مزق وزارة في التخصص، في مرحلة الكالوريوس، وعنى أصابعه، استطاع أن يفوق ذلك إمسا في قبولها، بشكل مباشر حتى مع وجود مستحق للتأهيل من خارجها، ولا يستطيع أن يسلك هذا المسار، بالمطبخ

الحكومية، ووجود الجامعات الاصلية في السعودية، بل الدعم غير محدود من الدولة، هناك مقدم ضمانات، مع وجود مسؤولين عليا

الجامعات الناشئة عقدت اتفاقية عالية.. وهي ذات جودة عالية ولم تبدأ السلم من البداية

ونك لتقدم ما تم عمله بهذا، ونخرج تقارير الخاصة، وترفع إلى اللجان المختصة، حتى يتم معالجة خطوات الجودة، مع تنفيذها المتوقعة لها،

والأثر الإيجابية لمشروع خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي كبيرة وأسهمت في قرار تمديد 5 سنوات مقبلة

ولمست خطية، وندى كلياتها ذات مستوى عال، ولا أقول السيات،

في هذه التغيرات اعزلت عدد من الدول السعودية، عد من الدول بها ما يسبب حمرة لطلابها للدراسة في دول أخرى،

والجامعات تتمتع باستقلالية كاملة.. ومجلس الجامعة لديه الحرية في اتخاذ قراراته

وراستمتم في جامعات غير معترف بها، إن مزق وزارة في التخصص، في مرحلة الكالوريوس، وعنى أصابعه، استطاع أن يفوق ذلك إمسا في قبولها، بشكل مباشر حتى مع وجود مستحق للتأهيل من خارجها، ولا يستطيع أن يسلك هذا المسار، بالمطبخ

لا، وعليه فيخرج إلى دول محبطة، لا تستطيع الوزارة عمل أي مخرج له، وهو وضع مصيره بهذا الشكل. وعندما تضع نفسك في خندق كهذا فإنك أمام خيارين، إما أن لا تستطيع أن تكمل الدراسة إلى النهاية فيذهب عمرك سدى، وإما أن تخرج وتحمل تلك الشهادة دونما تأهيل جيد وكفاءة.

● البعض من الخبراء، يعتبر تقيد هذه الجامعات من أن تحكم نفسها بنفسها من خلال مجلس أمناء، لكل جامعة أسراً يمدق تطورها، ما تعيقكم؟

- لا يوجد رباط في الجامعات السعودية أو بيروقراطية، الجامعات لديها استقلالية كاملة، ومجلس الجامعة لديه الحرية في اتخاذ قراراته، منها مالية، ويرتبط مجلس الجامعة بوزارة التعليم العالي، الذي يرتبط بمجلس التعليم العالي مباشرة، ووزارة التعليم العالي تنظر إلى استقلالية الجامعات السعودية.

● قضية صرف مكافآت الطلاب ومطالبات التعليم العالي، هل تتواءم مع الأزمات المالية العالمية؟

- لا يوجد تقلص في المكافآت، عند وجود ضغوط اقتصادية في أي دولة تزيد القوة الشرائية لها، سعر الصرف أصبح موحداً في مجموعة دول معينة، والقرار الناخب الصحي على جميع الطلاب الملتحقين سيكون بمثابة تطلعات الوزارة التي تؤكد على أن الطالب هو المهم، مع تقديم كل التسهيلات له، وخلال شهر إلى شهرين سيطلق على كل الطلبة الملتحقين، مع البدء به خلال العام الماضي في أميركا، مع تعميم كل المحققيات، مع حرص الوزارة على اختيار شركات ذات جودة مميزة.

● في جانب مؤالفة خدام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود، رئيس مجلس التعليم العالي القاضي بإعادة هيكلة الكليات والمعاهد الصحية بالجامعات، ما حيثيات هذه المؤالفة؟

- هذه المؤالفة أتت كجزء من دعم القيادة للتعليم العالي في البلاد، وهذا سوف يرتقي بجودة التعليم في الكليات الصحية، تحت إشراف أكاديمي، وأن التطور محور هام من حيث ضم وإعادة تلك الكليات، وقد أعدت هيئة كاملة لها وهي جاهزة للتنفيذ في الوقت الحالي، وبعض الجامعات شرعت مع صدور المؤالفة على إعادة الهيكلة بتنفيذها، وموضوع الهيكلة التي بدأ الشروع بها، بتلخص في تجسير الطلاب، مع تطوير المعامل المختبرية وتجهيزها، وتجهيز المعاني لها، مع رسم مسارات جديدة لتخصصات جديدة، وبالنسبة للبنى التحتية فهي موجودة، والجامعات تقر ما تبقى لها مثل المجالات التي ذكرت.

● ما العمل الذي تقومون به في الوزارة؟

- الوزارة تعمل خلال الفترة المقبلة على مجموعة من المبادرات، مع الخطووير للمبرامج التي تعمل الوزارة عليها مثل الإبتعاث الخارجي، أو الداخلي، أو في الجامعات السعودية، وكذلك إنشاء وتشجيع المدن الجامعية، وجميع ما يحقق القيادة في تطوير القدرات الشابة، والوزارة مستعدة لتنفيذ مسارات تحل محلها على أكمل وجه والشباب مطالب بالحرص على هذه التخصصات من خلال البرامج الطموحة مثل الإبتعاث، والذي سيمبدأ دفعته السابعة عمرة شهر رمضان المقبل، مع التوفيق لهم.